

## المؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي في الحديدية

# مشاريع عملاقة لخدمة المجتمع والتنمية من جلب المياه على الأكتاف إلى تدفقها في كل الأحياء السكنية هناك فرق بين عهد الأئمة وحياء ونعم الثورة والوحدة

بعد أن عانت مدينة الحديدية من ندرة المياه وتلوث مصادرها في العهد البائد عهد الأئمة إضافة إلى ملوحة مياه المدينة فقد غدت مياه الحديدية من أعذب المياه النقية والصحية بفضل اهتمامات قيادتنا السياسية بتوفير مشاريع المياه والصرف الصحي للمحافظة ونسرد هنا قصة المياه من عهد الأئمة إلى عهد الثورة والوحدة.

تحقيق / أحمد الكاف

### مصادر المياه المغذية لمدينة الحديدية قبل الثورة

كانت مصادر المياه بالحديدية محدودة بثلاثة آبار منها بئرين بدويتين في منطقة الحائي وتقع من بداية طريق الحديدية جيزان وبئران بدويتان أخرى تقع في منطقة الدهمية وكانت تستخدم مياه تلك الآبار ولأغراض الشرب والغسيل من قبل الطبقة المعروفة من السكان أما الطبقة الغنية والمتيسرة فقد كانت تستورد المياه من جزيرة كمران والتي كانت محتلة من قبل الإنجليز في ذلك العهد حيث كانت تأتي لهم معبأة في عبوات زجاجية سعة 50 لتر أما مصادر المياه من الآبار المستخدمة بالحديدية فهي عكره وملوثة الأمر الذي ساهم وساعد بشكل أساسي على تفشي الأوبئة والأمراض بين السكان.

### مصادر المياه في عهد الثورة

بعد أن قامت ثورة الـ 26 من سبتمبر في الشمال سابقاً عام 62م ركزت الثورة أهدافها على رفع المعاناة عن الشعب حيث بدأت بالبحث عن مصادر مياه نقية وغذبة صالحة للشرب وكان ذلك من خلال إنشاء المؤسسة العامة للمياه والمجاري بالقانون رقم 13 لعام 1973م وأثناء هذه الفترة تم حفر أربعة آبار مياه بالحديدية في منطقة تسمى البيضاء وتقع شمال شرق الحديدية جاء تنفيذ حفر الآبار ضمن مشروع مصنع الاسماك وهو مشروع روسي يتم إدارته من قبل خبراء روس بمؤسسة الموانئ وقد استخدمت تلك الآبار لتزويد بيوت الروس والمحافظة والمنازل المجاورة ونتيجة لوفرة المياه تم التوسع والتوصيل إلى الحارات المجاورة مثل حارة السور القديم وحارة اليمن وحارة الصديقة وبيات مشرف من خلال خزانات عامة سعة 50 لتر مكعب وتعرف بالديات وفي عام 1976م أنشأ فرع المؤسسة العامة للمياه والمجاري حيث باشر الفرع باستلام المشروع من مؤسسة الموانئ وقد تحمل الأخوة أعباء العمل إذا كان لا يوجد أي نظام للعمل وقد بدء العمل من الصفر وبجهود الأخوة المخلصين والذين باسروا في تهيئة وتنظيم أعمال الفرع بالحديدية حيث كان لديه أقل من 3000 مشترك وتم تشغيل الآبار الموجودة في منطقة البيضاء وأضيف إليها الآبار الموجودة في منطقة الحائي وقد كان الفرع في تلك الفترة يعمل ليلاً ونهاراً لتلبية احتياجات سكان المدينة من المياه الصالحة للشرب ومنذ ذلك الحين ازدادت حتى بلغت عام 1982م إلى 5000 مشترك وادخلت في المشروع تحسينات كبيرة حيث بلغت الكميات المنتجة من المياه المنتجة حوالي مليون وسبعمئة وأثنى وستون ألفاً واربعمائة وخمسة وثمانون متراً مكعباً ومع دخول عقد السبعينات شهدت مدينة الحديدية تقدماً عمرانياً كبيراً تزايد مع الطلب على خدمة المياه والمجاري خصوصاً أن عملية تصريف المياه كانت حتى من خلال بيارات يتم إنشائها جوار المجاري بطريقة غير سليمة مكونة بذلك

بؤراً تنتشر منها الأمراض والأوبئة الأمر الذي جعل الإدارة العامة.

المياه والصرف الصحي بالحديدية في ظل الوحدة

بعد التوسع العمراني الكبير والزيادة في عدد السكان وخصوصاً عندما استوعبت الحديدية أعداد المهاجرين العائدين الخليلج الثانية قامت الحكومة وبمساهمة من الحكومة الهولندية بتنفيذ مشروع بلغت تكلفته 10 ملايين ريال يمني و3 ملايين و800 ألف جلدري هولندي بغرض تحسين إصصال المياه إلى مناطق اطراف مدينة الحديدية وذلك لاستيعاب المهاجرين العائدين وتوفير المياه لتجمعاتهم وقد تكون هذا المشروع من حفر خمسة آبار وتجهيزها بالمضخات وربطها بخزان التجمع في موقع الآبار بمنطقة البيضاء وبناؤه غرف



وتجهيزها بطلبونات ومحولات كهربائية واستبدال 4 مضخات طاردة بمنطقة الزبارية وتركيب محول كهربائي في محطة الضخ الرئيسية لرفع القدرة المؤسسة تعد الدراسات الكاملة لإدخال مشروع مياه ومجاري 3 متكامل وحفر آبار جديدة لمدينة الحديدية وقد تم تنفيذ المشروع من قبل شركة (سام) الألمانية وإبرم العقد في 21/2/79م بتكلفة إجمالية بلغت 280 مليون ريال.

### مكونات المشروع

مشروع المياه ويشمل حفر عشرة آبار بمنطقة البيضاء بقدرة إنتاجية بـ 785 متر مكعب في الساعة إضافة إلى إنشاء خزان في موقع الآبار بسعة 230 متر مكعب وارتفاع 36 قدماً وإنشاء خزان تجميعي سعة 5000 متر مكعب أرض من الخرسانة المسلحة بموضع المؤسسة في منطقة الزبارية بالحديدية وتنفيذ خط مياه ناقل بطول 12.5 كم من حقل الآبار حتى موقع الخزان التجميعي بالزبارية بقطر 500 ملم وكذا إنشاء محطة كلور لتعقيم وتطهير المياه وكذا تنفيذ شبكة خطوط رئيسية للمياه وكذا خطوط فرعية باقطار تتراوح ما بين 200م و600م ويطول 3 كم إضافة إلى أنابيب فرعية من البلاستيك باقطار ما بين 90 مم و110 مم بطول يصل إلى 95 كم بالإضافة إلى توصيلات منزلية من الأنابيب باقطار ما بين 20 مم و5 مم بطول يصل إلى 94 كم تقريباً وكذا تركيب محابس أطفاء بعدد 136 محبسا واعداد مختبر لفحص جودة المياه ولفحص المياه العادمة.

### مكونات مشروع المجاري

ويشمل تنفيذ شبكة صرف صحي رئيسية باقطار تتراوح ما بين 250م و1000م بطول 14.72 كم مع تنفيذ شبكة صرف صحي فرعية باقطار تتراوح ما بين 150م و200م بطول 200م وتركيب 12600 توصيلة مجاري منزلية وإنشاء 5132 غرفة تفتيش باقطار ما بين 800 مم و1000م مع



إنشاء 3 محطات وقع مجاري لتجميع المياه العادمة من شبكة مجاري المدينة وضخها إلى محطة المعالجة خارج المدينة والقدرة التصميمية لضخ تلك المحطات كالتالي المحطة الأولى 51 بقدرة ضخ 1296م<sup>3</sup> في الساعة المحطة الثانية 52 بقدرة ضخ 144م<sup>3</sup> في الساعة المحطة الثالثة 53 يتم فيها استقبال المياه العادمة من المحطتين السابقتين 51 و52. مع إنشاء 10 أحواض معالجة بالأكسدة الطبيعية بمساحة 274.000م<sup>2</sup> مربع كهربائية وتجهيز أجهزة الكلور وتعميد شبكة مياه من المواسير بطول 20 كم من مناطق تجمعات العائدين وإنشاء 38 مصدر عام للمياه.

ولواكبة التقدم الذي شهدته بلادنا من كافة المجالات ومنها الإصلاحات المالية والإدارية والتي دعى إليها فخامة الأخ المشير علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية حفظة الله تم إصدار القرار الجمهوري لعام 2001م بإنشاء المؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي مستقلاً عن الإدارة العامة تحت مسمى المؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي بمحافظة الحديدية وأصبحت مستقلة مالياً وإدارياً وبمناسبة احتفالات شعبنا بالعيد الوطني الـ 16 للوحدة والذي احتضنته المحافظة حظي قطاع المياه والصرف الصحي بقدر كبير من الرعاية والاهتمام وشهدت المحافظة خلال الاحتفالات افتتاح ووضع حجر الأساس للعديد من مشاريع المياه بالمحافظة.

## تسلط الضوء على النشاط الخيري لجمعية الأماناء في دار سعد

رئيس الجمعية:

### العمل الخيري يحتاج إلى جهد جماعي مشترك من فئات المجتمع

إن التنافس في فعل الخير شيء جميل وطيب، وما ينجز على هذا الطريق من أعمال خيرة تترك أثراً طيباً في نفوس الفقراء والمحتاجين وتخفف عنهم الكثير من المعاناة والعوز

الجمعية قدمت كثيراً من المساعدات والأعمال الخيرية سواء في كفالة الأيتام أو تقديم مساعدات إنسانية للعديد من شرائح المجتمع

لقاء/ صالح عكبور/ت/محمد علي عوض



كافة الشرائح الاجتماعية.

كما تحدث الأخ/عدنان الأعجم أمين عام الجمعية حيث قال:

”نشكر السلطة المحلية في المحافظة مظلة بالأخ أحمد محمد الكحلاني محافظ المحافظة وعبد الكريم شائف أمين عام المجلس المحلي بالمحافظة لوقوفهما الدائم في إنجاح فعاليتنا وأنشطتنا الخيرية والاجتماعية والتنمية ونطمح إلى مزيد من الدعم لتمكين من إنجاز خطتنا الهادفة إلى دعم الفقراء والمحتاجين وتخفيف من ظلمة الفقر والمساهمة في تنمية المجتمع المحلي المحافظة ومساعدتنا في الحصول على موقع لإقامة مقر للجمعية لأن وجود مقر خاص بالجمعية عامل مهم في استقرار نشاط الجمعية واستمرار نشاطها بغير تم استنجاهه ونرجو أن نأمل التعاون لإنجاز هذا المطلوب.

تتوي الجمعية إقامتها. وقال ”لدى الجمعية مشروع تنموي لإقامة مشروع الخياطة



لتنموي الجمعية إقامتها. وقال ”لدى الجمعية مشروع تنموي لإقامة مشروع الخياطة

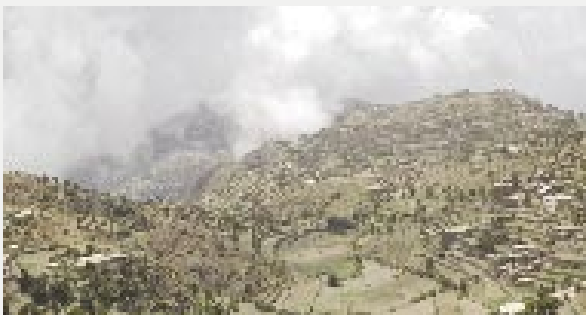
لتنموي الجمعية إقامتها. وقال ”لدى الجمعية مشروع تنموي لإقامة مشروع الخياطة

لتنموي الجمعية إقامتها. وقال ”لدى الجمعية مشروع تنموي لإقامة مشروع الخياطة

لتنموي الجمعية إقامتها. وقال ”لدى الجمعية مشروع تنموي لإقامة مشروع الخياطة

### احتفاء بأعياد الوحدة

## مديرية القفر تفتتح وتشدن عدداً من المشاريع الحيوية



إب / عادل محمد فرحان

مديرية القفر من المديرية المتراصة الأطراف ذات الكثافة السكانية العالية وهذه المديرية متميزة بمعالمها ومواقعها الأثرية والسياحية ومنها قلعة حصن ريمان في منطقة أريان وقلعة رحاب بمركز المديرية ودار أبوهاجرة ودار الخوداني في بني مسلم ولها وديان ومدرجات زراعية مشهورة بزراعة البن القفري وبعض الخضار والفواكه كما يوجد في المديرية حمامان طبيعيين بحتوبان على مواد كبريتية يتوافد إليها الزوار للاستحمام وعلاج بعض الأمراض ويقع في اتجاه خط القفر مدينة الشرق وتسليط الضوء أكثر على المشاريع التي سيتم افتتاحها وتشييدها ووضع حجر الأساس لها في المديرية خلال احتفالات بلادنا بالعيد السابع عشر للوحدة صرح للصحيفة الأخ مدير عام المديرية العقيد/علي أحمد المراني رئيس المجلس المحلي قائلاً إن مديرية القفر حظيت بالعديد من المشاريع الحيوية الهامة والضرورية موزعة على النحو التالي:

□ أولاً : المشاريع الجاهزة للافتتاح بمختلف المجالات : في مجال التربية والتعليم (7) مشاريع بتكلفة إجمالية بلغت (8.53.388) دولاراً. في مجال الصحة والسكان (3) مشاريع بتكلفة إجمالية بلغت (64.685.000) دولاراً. في مجال الزراعة والري (2) مشاريع بتكلفة إجمالية بلغت (20.739.525) ريالاً. في مجال الأشغال والطرق (2) مشاريع بتكلفة إجمالية بلغت (1.450.000.000) ريالاً. في مجال الأمن مشروع بتكلفة إجمالية بلغت (15.000.000) ريالاً.

سعد حتى تتمكن الجمعية من وضع خطة للمساعدات للمحتاجين والأكثر فقراً وحتى تتمكن الجمعية من إيصال مساعدتها للمحتاجين من الناس.

لن فرص عمل وتحسين مستوى دخل الأسرة وهناك مساح ميداني المعرفة حجم عدد الفقراء والمحتاجين الذين هم بحاجة إلى مساعدات في مديرية دار

لتدريب وتأهيل النساء في مديرية دار سعد في مجال الخياطة بهدف اكساب النساء الراغبات في مهارات في مجال الخياطة وتمكينهم من العمل وإيجاد

تتوي الجمعية إقامتها. وقال ”لدى الجمعية مشروع تنموي لإقامة مشروع الخياطة